أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط

أ.د صباح حسن عبد الزبيدي زينب جاسب مجيد
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

الخلاصة:

ترمي هذهِ الدراسة معرفة(أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط).أعتمدت الباحثة على تصميم تجريبيٍّ ذي ضبط جزئيّ،وهوتصميم(المجموعة التجريبية مع مجموعة ضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي)،وأختارت الباحثة عشوائيا عينة من طالبات الصف الأول المتوسط في متوسطة (سيناء) النهارية،وبلغ عدد أفراد العينة (٤٠) طالبة، وزعن عشوائياً على مجموعتين بواقع (٢٠) طالبة في المجموعة التجريبية و (٢٠) طالبة في المجموعة الضابطة.مرت إجراءات البحث بمرحلتين الأولى تشخيصية لتشخيص المفاهيم ذات التصور البديل عند طالبات عينة البحث والأخرى علاجية، وقد تم تشخيص المفاهيم ذات التصور البديل عن طريق اختبار تشخيصي تأكدت الباحثة من صدقه وثباته وحدد التصور البديل عن طريق أعتماد نسبة ٣٤% فما فوق،ثم اختُبِرَتْ المجموعتان اختباراً بعدياً، وعند تحليل البيانات إحصائياً باستعمال مربع كاي (كا^{٢}) ، أسفرت النتيجة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعليم المتمايز على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وفي ضوء ذلك أستنتجت الباحثة ما يأتي:-

١. إنَّ إستراتيجية التعليم المتمايز اثبتت فاعليتها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط موازنة مع الطريقة التقليدية.

٢. تقديم المحتوى الدراسي بشكل يتناسب مع اهتمامات وميول وقدرات و أستعدادات الطالبات ساعد على أثارة اهتمام الطالبات وتشوقهن للمادة وزيادة انتباههن للدرس.

مشكلة البحث:

الجُغرافية من المواد الدراسية التي تحتوي على كثيرٍ من المفاهيم التي يجب العناية بإكسابها للطلبة إذ أنّ كثيراً من هذه المفاهيم يَصعب فهمها إذا ما قُدمت بصورة مجردة، الأمر الذي يُشير إلى إمكانية تكوين بعض أنماط الفهم الخاطئ حَول هذه المفاهيم وأنّ الصورة الذهنية التي يُشكلها طَلبة المرحلة المتوسطة للمفهوم الواحد تختلف بإختلاف الخبرات التي يَمرون بها. و مِنَ المُمكن أن يتشابه مَعنى المفهوم الواحد لدى الأفراد المُختلفين عندما تتشابه الخبرات التي يمرون بها ولكن هذا لا يعني أن الطَلبة جَميعهم يَصلون إلى الدرجة نفسها من الفِهم، لأنّ ذَلك عملياً و منطقياً غير ممكن. (سعادة وجمال ،١٩٨٨، ص٦٥)

وقد لاحظت الباحثة(عندَ إنتقال أبنائها الى المرحلة المتوسطة) إحتِفاظَهم بتصورٍ بَديل لبعض المفاهيم الجغرافية التي تَضمنتها كُتب الجغرافية في المَرحلة الابتدائية ، كما لَمست عن طريق مُناقشة الكثير من مُعلمات ومُدرسات مادة الجغرافية في المدارس الأبتدائيةوالمُتوسطة،عَدم مَعرفة أَغلبَهن لماهية المفاهيم

الجغرافية, وإعتمادهن الطريقة التقليدية في التدريس والتي تُؤكد على الحقائق ولَيس المفاهيم. لذا فَمن الطبيعيّ أن تبقى بعض هذه التصورات البديلة إنّ لم تكن جميعها مع الطالب لمراحل دِراسية مُتقدمة .

ونظراً لأَهمية المرحلة المتوسطة في بِناء شَخصية المتعلم بجوانبها بنحوٍ عام، وتَنمية قُدراته ولاسِيما العقلية منها بنحوٍ خاص، وإدراكا بأهمية إستيعاب الطالب للمعاني الحقيقية للمفاهيم الجغرافية والمتضمنة في مادة الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط، والتي تمثل بدورها أساساً لبقية المراحل الدراسية اللاحقة،إرتأَت الباحثة إستخدامإستراتيجية التعليم المتمايز لَعلها تسهم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط.

أهمية البحث:

تُعد المفاهيم لُبنة المعرفة، ولقد زادت أهميتها في الوقت الحاضر أكثر من أي وقتٍ مضى، لإزديادالمعرفة وللصعوبة الكبرى في الإلمام بجوانب فرع منها، لذا أصبح هَمْ المدرسين مساعدة الطَلَبة على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية أو المنطقية مع ترك التفاصيل. فضلاً عن ذلك أنها تُقلل من ضرورة إعادة التعلم من حيث يتعلم الطالب المفهوم حتى يستطيع تطبيقه عدة مرات على عدد كبير من المواقف التعليمية من دون الحاجة إلى تَعلمه من جديد، وتُسهم المفاهيم في حلِّ بعض صعوبات التعلم في اثناء إنتقال الطلبة من صف إلى أخر، فما يأتي أولاً يعدُ نقطة إرتكاز ضرورية لما سيأتي بعد، وما سيأتي بعد لابدَ من أن يدَعم المعلومات السابقة. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص٢٧)

وأن الكثير من المفاهيم الجغرافية بعيدة عن الطلبة مكانياً وزمانياً لذا يَصعب إدراكها وتصورها وهذا ما أدى بالطلبة الى إستخدام اسلوب الحفظ الأصم للمادة الدراسية، والذي انعكس سلباً على اكتساب المفاهيم من جهة، وتكوين تصور بديل للمفهوم من جهة ثانية. (التميمي،٢٠٠٦، ص١)

والمفاهيم في ميدان الجغرافية هي تصورات عقلية ذات طبيعة متغيرة، وقد تُشكل لدى المتعلم تصورات عن المفهوم بعينه قد تكون صحيحة وغالبا ما تكون خاطئة لأنها تُمثل مَعرفة تلقائية أو ذاتية أو انتقائية، وذلك من خلال تفاعله مع البيئة، وهنا تتشكل المشكلة في تفسير المفاهيم بصورة خاطئة وتقف هذه المعرفة كحاجز لمرور المعرفة الجديدة وتُشتت ترابطها الى عقل المتعلم وتصبح ذات معنى يسمى بالفهم البديل.والمفاهيم ذات التصور البديل (الفهم الخاطئ) هي تلك المفاهيم المُستقاة من الخبرة الذاتية لكنها غير منسجمة أو متعارضة مع النظريات العلمية القائمة، وقد تكون هذه المفاهيم عميقة الجذور وتُقاوم التَعلم كما تُعيق إكتساب المفاهيم اللاحقة و يتطلب التخلص منها مُرور الطَلَبة بمراحل من التطور يحدث في هذه المراحل صراع معرفي أو حالة من عدم الاتزان بين الفهم الخطأ و الفهم الصحيح.(Posner, 1982,p: 212)

وقد يُؤدي التصور البديل للمفاهيم الجغرافية إلى إنخفاض تحصيل الطلبة في هذه المادة، ومن المُلاحظ إنّ مُدرسي مادة الجغرافية لا يعيرون اهتماما ملموسا للتصورات البديلة لدى طَلَبتهم إذ أنهم لا يستعملون طرائق ونماذج أو إستراتيجيات لتعديل تلك التصورات الخاطئة. (سعادة وجمال،١٩٨٨، ص٦٥) .

والتعليم المتمايز إستراتيجية تأخذ بعين الأعتبار خصائص الطلبة ، وقدراتهم ، ومواهبهم ، وميولهم والكيفية التي يفضلونها في التعلم للوصول إلى نواتج تَعلم واحدة بأساليب وأدوات متنوعة ، وكذلك تهتم في تنويع مصادر التعلم وإنماء البيئة التعليمية بها لان الطَلبة يختلفون في طبيعة نظرتهم إلى تلك المصادر فهناك من ينجذب إلى مصادر سَمعية ومنهم من ينجذب إلى مصادر بَصرية أو إلى مصادر متحركة ،فهم يختلفون من حيث ميولهم الى تلك المصادر و الأنجذاب اليها والتفاعل معها،الأمر الذي يقتضي تنويع تلك المصادر،وإثراء بيئة التعلم بها لما بين الطلبة من تباينات في الأستجابة لها. (عطية،٢٠٠٩، ص٤٥٥- ٤٥٨).إستناداً لذلك ستحاول الباحثة استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز لعلها تُسهم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط. وتكمن أهمية البحث في الجوانب الآتية:

١- ستعد الباحثة أول دراسة استخدمت إستراتيجية التعليم المتمايز في التدريس بنحو عام في عملية تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية في العراق على حد علم الباحثة .

٢- التصدي لمشكلة التصور البديل للمفاهيم الجغرافية، التي قد تعد من الأسباب التي تجعل مادة الجغرافية جافة لدى الطالبات، وبالتالي يتدنى مستوى تحصيلهن.

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى معرفة أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط .

فرضيتا البحث:

١- " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية بين طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يَدرسن مادة الجغرافية بإستراتيجية التعليم المتمايز، و طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يَدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية " .

٢- "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في تصحيح مفاهيم (البحار،الأمطار،المناخ،الرياحالمحلية،المحيطات،الأنهار،السهول،الرياحالموسمية،الحرارة،شبهالجزيرة،الرياح ،الهضاب،النباتات الصحراوية،القارات،نباتات الحشائش،الضغط الجوي) بين طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يَدرسن مادة الجغرافية بإستراتيجية التعليم المتمايز، وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يَدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية ".

حدود البحث:

١- المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات والتابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ /الأولى .

٢- طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث) في مدرسة متوسطة سيناء النهارية للبنات في المنصور والتابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/الأولى.

٣- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) م .

٤- المفاهيم الجغرافية التي تتضمنها الفصول (الثاني والثالث والرابع والخامس) من كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط ، والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤) م .

مصطلحات البحث:

أولاً:-الأثر

- الراجحي ، ٢٠٠٥

"القيمة الفعلية المتبقية من إستخدام الشيء سواء كانت ايجابية أم سلبية".(الراجحي،٢٠٠٥،ص ٨)

تعرفه الباحثة إجرائيّا:

" التعديل المقصود للتصور البديل للمفاهيم الجغرافية الذي يحدث عند طالبات المجموعة التجريبية، نتيجة تعرُّضهن للمتغير المستقل (إستراتيجية التعليم المتمايز)، ويُقاس بالاختبار البعديّ".

ثانياً:-الإستراتيجية

- طه ، ٢٠١٠

"أن أستراتيجية التدريس تعبر عن الخطة التدريسية طويلة الأمد لمواقف متعددة، وتستخدم لتدريس مقرر دراسي أو وحدة دراسية، وهي أعم وأشمل من الطريقة والمدخل، حيث تشمل أكثر من طريقة تدريس لتحقيق أهداف بعيدة المدى والتي تحتاج الى وقت وتتابع وتكامل في الخبرات ". (طه،٢٠١٠ ،ص٤٠)

تعرفها الباحثة إجرائيا :

"مجموعة من إجراءات التدريس المخططة سلفاً، والتي تتبعها الباحثة مع طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث) عند تدريسها الفصول (الثاني والثالث والرابع والخامس) من مادة مبادئ الجغرافية العامة و التي ترمي الى تمكين الطالبات من التخلص من تصوراتهن البديلة للمفاهيم الجغرافية، والتي درسنها في المرحلة الأبتدائية ".

ثالثا:- التعليم المتمايز

- Tomlinson,2001

" التعليم المتمايز بأبسط صوره هو(رج واعادة تنظيم) ما يجري في غرفة الصف لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة، وتكوين معنى للأفكار والتعبير عما تعلموه، وبمعنى آخر يوفر التعليم المتمايز سُبلاً مختلفة للتمكن من المحتوى، ومعالجة وتكوين معنى للأفكار وتطوير منتجات تمكن كل متعلم من التعلم ". (Tomlinson,2001,p:1)

تعرفه الباحثة اجرائيا:

" إجراءات تدريسية تأخذ بعين الأعتبار خصائص طالبات الصف الأول المتوسط(عينة البحث) وقدراتهن وميولهن والكيفية التي يفضلنها في تعلم مفردات الفصول(الثاني والثالث والرابع والخامس)

لمادة مبادئ الجغرافية العامة وللوصول الى نواتج تعلم واحدة ولتعديل تصوراتهن البديلة للمفاهيم الجغرافية،وبإستخدامإستراتيجية التعليم المتمايز".

رابعاً:- التعديل

- Posner , 1982

" عملية يتم بواسطتها استبدال الفهم الخاطئ الموجود لدى الفرد بالفهم العلمي الصحيح الذي يتوافق مع المبادئ العلمية " .(Posner ,1982 , p:212)

تعرفه الباحثة اجرائيا:

" عملية إستبدال التصور البديل للمفهوم الجغرافي الموجود في ذهن طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث) بفهم علمي صحيح،بأستخدام استراتيجية التعليم المتمايز".

خامساً:- التصورات البديلة

- السيد، ٢٠٠٢

" انها تصورات ومعارف عن مفاهيم المادة في البيئة المعرفية للدارسات يتشبثن بها مع إنها لاتتفق مع المعرفة الصحيحة علمياً، وتعيقهن عن شرح وإستقصاء الظواهر بطريقة مقبولة ".

(السيد،٢٠٠٢، ص١٣٣)

تعرفها الباحثة اجرائيا:

"الصور العقلية الخاطئة أو التفسيرات غير المقبولة للمفاهيم الجغرافية والمخزونة في البنية العقلية ،والتي تكونت لدى طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث) نتيجة خبرات غير سليمة أو تفكير غير منطقي ، والتي ستشخص بالأختبار التشخيصي المعد لهذا الغرض".

سادساً:- المفهوم الجغرافي

- عبد المنعم ،٢٠٠٥

" فئة أو مجموعة أشياء أو مواقف جغرافية لها خصائص معينة أو عناصر عامة تعطي اسماً أوعلامة هذا الاسم تشير إلى العناصر العامة أو الخصائص التي تشترك بها ويهمل التفصيلات". (عبد المنعم ، ٢٠٠٥ ،ص٥)

تعرفه الباحثة اجرائيا:

"مجموعة خصائص مشتركة للشيء تظهر بصورة عقلية كونتها طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث)عن الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية التي تتضمنها الفصول (الثاني والثالث والرابع والخامس) في مادة مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط".

الفصل الثاني:الأطار النظري ودراسات سابقة

التعليم المتمايز:-

يؤكد علماء التربية وعلم النفس ، إنَّ المتعلمين يختلفون ويتمايزون في جوانب كثيرة وتحت مؤثرات وعوامل متعددة، في الأستعداد و الميول والأهتمامات والحقيقة أنَّ مَنبع هذه الأختلافات يمكن أن يُرد الى

مَصادر متعددة مثل المعرفة السابقة والقدرات والخصائص والميول والبيئة المنزلية والمواهب والأساليب التي يتعلمون بها. ومن هذا المنطق فقد ظَهر مفهوم جديد للتعليم والتعلم إلا وهو التعليم المتمايز والذي يُسميه بعض التربويون تَنويع التدريس او التدريس المتباين،وقد نَال هذاالنوع منالتعليم قدراً كبيراً من الاهتمام والتطوير على يد الدكتورة كارولآن توملينسونCarol Ann Tomlinson أستاذةالقيادةالتربويةالمشاركة،في كلية Curry للتربية بجامعة فرجينيا. (الحليسي،٢٠١٢، ص٣٦). وعَرفته(كوجكوآخرون،٢٠٠٨) بأنه:" إنه يعني تعرف إحتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة وإستعدادهم للتعلم ومستواهم اللغوي،وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة،ثم الأستجابة لذلك في عمليةالتدريس إذ إن تنويع التدريس هوعمليةتعليم وتعلم تلاميذ بينهماختلافات كثيرة في فصل دراسي واحد ". (كوجك وآخرون،٢٠٠٨، ص٢٥)

يرتكز التعليم المُتمايز على النظرية البنائية ، والتي تنطلق فلسفتها من البحوث التي قام بها عالم النفس جان بياجيه في نمو المعرفة وتطورها عند الإنسان بأن التعليم المتمايز يستند بشكل كبيرإلى دراسات الذكاءالتي أجراها مجموعة من علماءالتربية وعلم النفس والتي خلصت إلى مجموعة من النتائج المهمة ومنها أن الذكاء متعدد الأوجه وليس شيئاً،وأننانفكر، ونتعلم،ونبدع بطرق مختلفة . وأن تنميةاستعداداتنا تتأثر بالتوافق بينما نتعلمه،وبين ذكاءاتنا الخاصة .وأماالنتيجةالأخرى والمهمة عن الذكاء فهي انهمرن،وليس في وضع الثبات والاستقرار.(Tomlinson,2001,p:3). وهنا يجب أن نُفرق بين مفهوم التعليم المُتمايز وتَفريدالتعليم ،أن تنويع التدريس لايُركز على كلتلميذ منفرداً ويضع له برنامجه الخاص ،ولكنه يتم تَعرف قدرات وميول وخلفيات التلاميذ ،ويوزع المعلم التلاميذ في مجموعات صغيرة أويطلب من كل تلميذ العمل مع زميلله وفقا لمحورالتشابه بين التلاميذ بمعنى أن المجموعات لاتكون ثابتةطوال العام من موضوع إلى آخر ولكنها تختلف من موضوع إلى آخ . أماتفريدالتعليم فيتطلب إلتزام كل تلميذبالبرنامج الذي تم تخطيطه خصيصاًله طوال العام.(كوجك وآخرون ،٢٠٠٨، ص٣)

الإفتراضات التي يستند إليها التعليم المتمايز :

١- إنَّ الطلبة يختلفون عن بعضهم في المعرفة السابقة و الخصائص و الميول والخصائص المنزليه التي ينحدرون منها وأولوياتهم في التعلم ، وما يتمتعون به من القدرات والمواهب والأتجاهات والأساليب التي يتعلمون بها ، ودرجة إستجابتهم للتعليم .

٢- عَدم تَمكن المعلمين او المدرسين من تحقيق مُستوى التعلم المطلوب لجميع المتعلمين بطريقة واحدة

٣- عَدم وجود طريقة تدريس واحدة تُلائم جميع المتعلمين .

٣- إنَّ التعليم المُتمايز يُوفر بيئة تعلم ملائمة لجميع المتعلمين لأنه يَقوم على أساس تنويع الكيفيات والإجراءات والانشطة التي يتم بها التعليم وبذلك يمكن لكل متعلم بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات التي تلائمه.(عطية،٢٠٠٩ ،ص٤٥٥)

أهمية التعليم المتمايز:

١. إن التعليم المُتمايز يقوم على مبدأالتعليم للجميع فهو يأخذ بعين الاعتبار جميع الأصناف المختلفة للمتعلمين ويعزز عبارة (أن التعليم حق للجميع) وعبارة (أن المقاس الواحد لايصلح للجميع).
٢. يعمل التعليم المتمايز على مراعاة وإشباع وتنمية الميول والأتجاهات المختلفة للتلاميذ ممايعزز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدي لديهم للتعلم .
٣. يساعد التلاميذعلى تنمية الإبتكار ويكشف عما لدى المتعلمين من إبداعات.
٤. يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من إستراتجية في أثناء استخدام هذا النوع من التعليم .(الحليسي،٢٠١٢، ص٥٤-٥٥)

أشكال التعليم المتمايز:

١- التدريس على وفق الذكاءات المتعددة

وتعني هذه الطريقة أنَّ يُقدم المعلم الدرس على وَفق تفضيلات الطَلبة وذكاءاتهم المتنوعة.

٢- التدريس على وفق انماط المتعلمين

يُصنف بعض علماء النفس التربوي أنماط المتعلمين المختلفة الى سمعي وبصري وحركي، ويضيف بعضهم نَمطاً حِسياً.

٣- التدريس على وفق التعلم التعاوني

يُمكن عد التعلم التعاوني تعليماً متمايزاً إذا راعى المعلم تنظيم المهام وتوزيعها على وفق إهتمامات الطَلبة وتمثيلاتهم المفضلة. (عبيدات وابو السميد،٢٠٠٧، ص١٢٠)

دراسات سابقة

دراسات تناولت التصورات البديل

١- دراسة اللولو(٢٠٠٧)

هدفت الدراسة الى تحديد التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة و معرفة أثر استخدام الوسائل المتعددة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، تكون مجتمع البحث من طالبات الصف السادس الأساسي بغزة البالغ عددهن (١٣٠) وبلغت عينة البحث (٤٣) طالبة من مدرسة الزيتون . وكانت أداة الدراسة اختباراً تشخيصاً للتصورات البديلة للمفاهيم والأختباراًالبعدياً، وبأستعمال اختيارT-test لعينتين مرتبطتين للمقارنة بين التطبيق القبلي والبعدي، تم التوصل الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي متوسط درجاتهن في الاختبار البعدي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

٢- دراسة المسعودي(٢٠١٠)

هدفت الدراسة معرفة أثر انموذجي درايفروبوسنر في تصحيح المفاهيم التأريخيةالمخطوءة لدى طلاب الصف الثالث – معاهد إعداد المعلمين. تمثل مجتمع الدراسة بطلاب الصف الثالث معاهد إعداد المعلمين في محافظة بابل / النجف وكربلاء للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ تمثلت عينة البحث ب(٧٨)

طالبا من معهد إعداد المعلمين الصباحي في محافظة كربلاء، وكانت أداة الدراسة الاختبار التشخيصي والاختبار البعدي.وبأستعمال – مربع كاي تم التوصل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصحيح مفاهيم تأريخ الحضارة العربية الإسلامية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية

دراسات تناولت التعليم المتمايز

١- دراسة عطية (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المتمايز في التحصيل المعرفي واداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الأعدادية،مثل مجتمع الدراسة تلاميذ المرحلة الأعدادية في محافظة الأسكندرية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١،وتمثلت عينته ب (٤٨) تلميذا من تلاميذ الصف الاول الأول الأعدادي بمدرسة الشاطبي للبنين ، و التي قسمت الى مجموعتين،مجموعة تجريبية(٢٤) تلميذا وضابطة(٢٤) تلميذا،أستخدم الباحث الاختبار القبليوالاختبار البعدي لمستوى الأداء والتحصيل ،وبأستخدام تحليل التباين للقياسات المتكررة بين قياسات البحث (القبلية والبعدية)، تم التوصل الان استخدام التعليم المتمايز يؤثر ايجابيا في التحصيل المعرفي ومستوى اداء بعض مسابقات الميدان والمضمار(الوثب الطويلومسابقةعدو٤٠٠م) وتفوق التعليم المتمايز على الطريقة التقليدية في رفع مستوى الأداء والتحصيل المعرفي للتلاميذ في بعض مسابقات الميدان(الوثب الطويل ومسابقة عدو٤٠٠م).

٢- دراسة الحليسي(٢٠١٢)

هدفت الدراسة لمعرفة أثر التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الأنكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الأبتدائي، تألف مجتمع البحث من طلاب الصف السادس الأبتدائي ،وطبقت هذه الدراسة على عينة حجمها (٥٣) تلميذا، وزعوا على مجموعتين ،أحداهما تجريبية تضم(٢٥) تلميذا درست بأستخدام التعليم المتمايز، ومجموعة تضم(٢٨) تلميذا درسوا بالطريقةالتقليدية،وكانت أداة الدراسة الأختبار التحصيلي البعدي، وبأستخداموتحليل التباين المصاحب(ANCOVA)، توصل الباحث الى وجود فرق ذي دلالة احصائية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الأبتدائي في تعلم اللغة الأنكليزية لصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الثالث:منهج البحث وإجراءاته

أولاً:التصميم التجريبيّ

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ذواتي الأختبارين القبلي و البعدي لأنه ملائم لفرضيات البحث ومتغيراته والشكل (١) يوضح ذلك .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	متغير التابع	الاختبار
المجموعة	أختبار تشخيص المفاهيم الجغرافية ذات التصور البديل	استراتيجية	تصحيح مفاهيم ذات التصور البديل	بعدي
المجموعة الضابطة		ـــ		

الشكل (١)

التصميم التجريبيّ المعتمد في هذه الدراسة

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

تألف مجتمع البحث الحالي من جميع المدارس المتوسطة و الثانوية النهارية للبنات الواقعة في مركز محافظة بغداد التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ الاولى التي تحتوي على الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) م. واختارت الباحثة عشوائيا متوسطة (سيناء)، الواقعة في منطقة المنصور لأجراء التجربة فيها، وهي إحدى المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الأولى. وقد وجد الباحثة أن عدد شعب الصف الأول المتوسط في المدرسة يبلغ (٢) شعبة، وعدد الطالبات (٤٧) طالبة، وأختارت الباحثة بطريقة عشوائية شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس المادة على وفق استراتيجية التعليم المتمايز، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة على وفق الطريقة التقليدية.

استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات وعددهن(٦) من النتائج النهائية فقط في الشعبتين (أ و ب) , وأبقت عليهن في داخل الصف حفاظاً على نظام المدرسة, وسبب إستبعادهن هو امتلاكهن خبرة سابقة

في الموضوعات التي تدرس في مدة التجربة التي قد يكون لها أثر في النتائج ، وبعد استبعاد طالبة واحدة أحصائياً ،أصبح العدد النهائي لطالبات عينة البحث (٤٠) طالبة .

ثالثاً : إجراءات البحث

المرحلة الأولى : مرحلة تشخيص مفاهيم مبادئ الجغرافية العامة ذات التصور البديل.

إنَّ الهدف الأساس من هذه المرحلة، يتمثل بتشخيص المفاهيم الجغرافية ذات التصور البديل عند طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث) ، للفصول(الثاني والثالث والرابع والخامس) من كتاب مبادئ الجغرافية العامة التي سبق دراستها في المرحلة الابتدائية. حددت الباحثة المفاهيم الجغرافية المشتركة الواردة في الفصول(الثاني والثالث والرابع والخامس) من كتاب الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط للعام الدراسيّ (٢٠١٣-٢٠١٤) م، وقد وردت هذه المفاهيم كذلك في كتابي المرحلة الابتدائية (الخامس و السادس) وعددها (٢١) مفهوماً وهي: (البحار، المحيطات، الأمطار، المناخ، الهضاب، الأنهار، المياه الجوفية، السهول، الجزيرة ، الجبال، الرياح الموسمية، الرياح المحلية، الحرارة، شبه الجزيرة، الرياح، النباتات الصحراوية، خط الأستواء، النبات الطبيعي،القارات، نباتات الحشائش، الضغط الجوي).

الأداة (الاختبار التشخيصيّ) :-

من متطلبات المرحلة الأولى من إجراءات البحث إعداد اختبار تحصيلي لتشخيص مفاهيم الجغرافية العامة ذات التصور البديل عند طالبات الصف الأول المتوسط(عينة البحث)، و لعدم توافر اختبار جاهز ومقنن، أعدَّت الباحثة اختباراً تحصيلياً لتشخيص المفاهيم ذات التصور البديل من نوع الاختيار من متعدد،اذ يعد من أكثر الاختبارات الموضوعية مرونة ، ويمكن أن يُستعمل في تقويم تحقيق إهداف تعليمية في مستويات معرفية مختلفة ويفيد في التغلب على مشكلة تصحيح اجابات عدد كبير من الطلاب (علام ،٢٠٠٠، ص٩٧) .وقد ضمَّ الاختبار (٢١) فقرة خاصة بـ(٢١) مفهوماً، وكان نصيب كلَّ مفهوم فقرة واحدة فقط .

صدق الاختبار التشخيصيّ

إلى إن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من الخبراء أو المحكمين بتقرير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها(Ebel,1972,p:566) . لذلك عرضت على مجموعة من الأساتذة ذوي الأختصاص في مجال التربية وطرائق التدريس فقرات الأختبار والهدف السلوكي الخاص بكل مفهوم كما،وقد اجرت الباحثة التعديلات اللازمة على الاختبار بناءً على ملاحظات الأساتذة.

التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار التشخيصي

وتم تطبيق الاختبار على عينة من طالبات الصف الاول المتوسط لمعرفة متوسط الوقت الذي يستغرقه الاختبار تمهيدا للتجربة الاساسية، ووجد ان الزمن المستغرق لأكمال الاختبار هو (٣٥) دقيقةوبعد تصحيح اجابات طالبات العينة الاستطلاعية، رتبت الباحثة الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة، ثم اختارت العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) من افراد العينة في كل

مجموعة ، وبواقع (٢٨) طالبة في كل مجموعة إذ إنَّ اعتماد هذه النسبة يقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١، ص٧٤) .وفيما ياتي توضيح لاجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار.

أ . معامل صعوبة الفقرات

إن صعوبة الفقرة هو النسبة المئوية لعدد الذين اجابواعن الفقرة اجابة صحيحة، وإن الفقرات التي يتراوح مدى معامل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠) تكون ضمن الحدود المقبولة. (الزوبعي وآخرون،١٩٨١، ص٧٧).كما في لجدول رقم(١) .

جدول (١)

معامل صعوبة الفقرات

ت	المفهوم	معامل الصعوبة	ت	المفهوم الذي تقيسه	معامل
١	البحار	٠,٤٤	١٢	الرياح المحلية	٠,٥٤
٢	المحيطات	٠,٥١	١٣	الحرارة	٠,٥٩
٣	الأمطار	٠,٥٨	١٤	شبه الجزيرة	٠,٦٥
٤	المناخ	٠.٦٢	١٥	الرياح	٠,٤٩
٥	الهضاب	٠,٥٥	١٦	النباتات الصحراوية	٠,٦٢
٦	الأنهار	٠.٦٥	١٧	خط الأستواء	٠,٧٦
٧	المياه	٠.٧٥	١٨	النبات الطبيعي	٠,٧٦
٨	السهول	٠,٦٢	١٩	القارات	٠,٦٦
٩	الجزيرة	٠,٧٢	٢٠	نباتات الحشائش	٠,٥٨
١٠	الجبال	٠,٧٢	٢١	الضغط الجوي	٠,٧٠
١١	الرياح	٠,٥٧		ـــــ	

ب- معامل تَمييز الفقرات

تُعدُّ القوة التمييزية للفقرة من الخصائص القياسية المهمة التي تَكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية في الخاصية التي يقوم على أساسها هذا النمط من القياس، و تشير الأدبيات إلى أنَّ الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن(٠,٢٠) يستحسن حذفها أو تعديلها. . (Eble,1972,p399)وجدول رقم(٢)يبين ذلك.

جدول(٢)

معامل تمييز فقرات الاختبار التشخيصي

ت	المفهوم	القوة التمييزية	ت	المفهوم	قوة التمييزية
١	البحار	٠,٦١	١٢	الرياح المحلية	٠,٣٦
٢	المحيطات	٠,٤٦	١٣	الحرارة	٠,٦٤
٣	الأمطار	٠,٦٨	١٤	شبه الجزيرة	٠,٥٧
٤	المناخ	٠,٦١	١٥	الرياح	٠,٥٧
٥	الهضاب	٠,٧٩	١٦	النباتات الصحراوية	٠,٥٧
٦	الأنهار	٠,٦١	١٧	خط الأستواء	٠,٤٦
٧	المياه الجوفية	٠,٥٧	١٨	النبات الطبيعي	٠,٦١
٨	السهول	٠,٧١	١٩	القارات	٠,٦٨
٩	الجزيرة	٠,٦٤	٢٠	نباتات الحشائش	٠,٧١
١٠	الجبال	٠,٦١	٢١	الضغط الجوي	٠,٥٤
١١	الرياح الموسمية	٠,٥٤	ـ	ـــــ	

ج- فاعلية البدائل الخاطئة

أنَّ البديل الخاطئ يكون فعالاً عندما يجذب عدداً من الطلبة في المجموعة الدنيا يزيد على عدد الطلبة في المجموعة العليا، وكان معامل تميزه سالباً، ويعد البديل جذاباً إذا اختاره أكثر من (٥%) من الطلاب. (البغداديّ ، ١٩٨٠، ص٢٢٩) . وجدول (٣) يوضح فاعلية بدائل فقرات الأختبار التشخيصي.

جدول (٣)

فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التشخيصي

ت	البديل الاول		الفاعلية	البديل الثاني		الفاعلية	البديل الثالث		ناعلية
	لمجموعة العليا	مجموعة الدنيا		لمجموعة العليا	مجموعة الدنيا		مجموعة العليا	مجموعة الدنيا	
١		٥	-٠.١٨	٠	٣	-٠.١١	١	٦	٠.١٨
٢	٠	٥	-٠.١٨	٠	٥	-٠.١٨	٠	٩	٠.٣٢
٣	٠	٨	-٠.٢٩	٠	٨	-٠.٢٩	١	٢	٠.٠٤
٤	٠	١١	-٠.٣٩	٠	٥	-٠.١٨	١	٧	٠.٢١
٥	٠	٤	-٠.١٤	٠	٦	-٠.٢١	٠	٧	٠.٢٥
٦	١	٥	-٠.١٤	٠	٦	-٠.٢١	٠	٦	٠.٢١

٨	٠	٦	٠,٢١-	٠	٨	٠,٢٩-	٠	٦	٠,٢١
٩	٠	٣	٠,١١-	٠	١٠	٠,٣٦-	٠	٥	٠,١٨
١٠	٠	٨	٠,٢٩-	٠	٦	٠,٢١-	٠	٣	٠,١١
١١	٠	٨	٠,٢٩-	٠	٤	٠,١٤-	٠	٣	٠,١١
١٢	١	٦	٠,١٨-	٢	٦	٠,١٤-	٢	٧	٠,١٨
١٣	٠	٥	٠,١٨-	٠	٦	٠,٢١-	٠	٧	٠,٢٥
١٤	٠	٨	٠,٢٩-	٠	٤	٠,١٤-	٠	١٤	٠,١٤
١٥	٠	٤	٠,١٤-	٠	٦	٠,٢١-	٠	٦	٠,٢١
١٦	٠	٩	٠,٣٢-	٠	١	٠,٠٤-	٠	٥	٠,١٨
١٧	٠	٣	٠,١١-	٠	٥	٠,١٨-	٠	٥	٠,١٨
١٨	٠	٦	٠,٢١-	٠	٦	٠,٢١-	٠	٥	٠,١٨
١٩	٠	٥	٠,١٨-	٠	٨	٠,٢٩-	٠	٦	٠,٢١
٢٠	٠	٩	٠,٣٢-	٠	٧	٠,٢٥-	٠	٥	٠,٢٥
٢١	٠	٤	٠,١٤-	٠	٩	٠,٣٢-	١	٣	٠,٠٧

د- ثبات الاختبار

يُعرف الثبات بأنه درجة الإتساق أو التجانس بين نتائج مقياسين في تحديد صفة أو سلوك ماويعد الإختبار ثابتاً إذا كان يعطي النتائج نفسها عند إعادته على الأشخاص ذاتهم وتحت الظروف ذاتها ،وإنَّ الاختبارات غير المقننة تعدُّ جيدة إذا ما بلغ معامل ثباتها (٠,٦٧) فما فوق.(الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ص١٤٣)، وقد حسبت الباحثة ثبات الاختبار التشخيصيّ بمعادلة (كيودر و ريتشادسون) فكان مقداره (٠,٨٨).

نتائج مرحلة التشخيص

طبق الإختبار التشخيصي على عينة البحث، وبعد إجراء تصحيح الأختبار،استُخرجت النسب المئوية لإجابات طالبات مجموعتي البحث ، عن كلِّ مفهوم من المفاهيم المحددة والمتضمنة في الاختبار التشخيصيّ، لتحديد المفاهيم الجغرافية ذات التصور البديل، إذ يعدُّ المفهوم الذي تتجاوز نسبة الإجابات الخاطئة عنه (٣٤%) مفهوماً مغلوطاً، وقد اتخذت الباحثة هذه النسبة بوصفها النسبة المعتمدة في أغلب الدراسات السابقة ، وتمثل هذه النسبة ثلث المائة، وأي ظاهرة تزيد على هذه النسبة تعدُّ ظاهرة منتشرة و تحتاج إلى دراسة (الباويّ، ١٩٨٧، ص١٠) وتبيّن أنَّ هناك (١٦) مفهوماً جغرافياً مغلوطاً من بين(٢١) مفهوماً، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة والنسبة المئوية لطالبات عينة البحث عن فقرات الاختبار التشخيصي

ت	المفهوم	عدد الإجابات الصحيحة	%	عدد الإجابات الخاطئة	%	ت	المفهوم	عدد الإجابات الصحيحة	%	عدد الإجابات الخاطئة	%
١	البحار	١٢	%٣٠	٢٨	%٧٠	١٢	الرياح المحلية	٢٠	%٥	٢٠	%٥٠
٢	المحيطات	٢١	%٥٢	١٩	%٤٨	١٣	الحرارة	١٧	%٤	٢٣	%٥٧
٣	الأمطار	٢٣	%٥٨	١٧	%٤٢	١٤	شبه الجزيرة	٢٤	%٦	١٦	%٤٠
٤	المناخ	١١	%٢٨	٢٩	%٧٢	١٥	الرياح	٢٦	%٦	١٤	%٣٥
٥	الهضاب	١٥	%٣٧	٢٥	%٦٣	١٦	النباتات	١٧	%٤	٢٣	%٥٨
٦	الأنهار	٢٠	%٥٠	٢٠	%٥٠	١٧	خط الأستواء	٣١	%٧	٩	%٢٣
٧	المياه الجوفية	٣٠	%٧٥	١٠	%٢٥	١٨	النبات الطبيعي	٣١	%٧	٩	%٢٣
٨	السهول	١٧	%٤٢	٢٣	%٥٨	١٩	القارات	٢٣	%٥	١٧	%٤٢
٩	الجزيرة	٣٠	%٧٥	١٠	%٢٥	٢٠	نباتات الحشائش	١٣	%٣	٢٧	%٦٨
١٠	الجبال	٢٧	%٦٨	١٣	%٣٢	٢١	الضغط الجوي	١٢	%٣	٢٨	%٧٠
١١	الرياح الموسمية	٧	%١٨	٣٢	%٧٢						

المرحلة الثانية: مرحلة تعديل المفاهيم الجغرافية ذات التصور البديل.

ترمي هذه المرحلة إلى تصحيح المفاهيم الجغرافية ذات التصور البديل المشخصة في المرحلة السابقة عند طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث).ولتحقيق مرمى هذه المرحلة أتبعت الباحثة إجراءات المنهج التجريبي التي أشتملت على الخطوات الآتية:-

أولاً: تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل البدء بتطبيق التجربة ، على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات لتحقيق التجانس بين أفراد مجموعتي البحث وهذه المتغيرات تتمثل بالآتي :.

١ . العمر الزمني (بالشهور)

وللتحقق من تكافؤ طالبات عينة البحث في في متغير العمر،تم اجراء المقارنة بين متوسطي رتب اعمار طالبات المجموعتين،وبأستخدام مان ويتني(Mann Whitney) لعينتين مستقلتين، لم يظهر فرق ذودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، اذ ان قيمة (U) المحسوبة البالغة (١٨٢,٥) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١٢٧)، وهذا يدل على ان الفرق غير دال أحصائيا في هذا المتغير وبذلك تعد مجموعتا البحث(التجريبية والضابطة) متكافئتين في هذا المتغير.

٢- المفاهيم الجغرافية ذات التصور البديل.

ويقصد به تكافؤ مجموعتي البحث في المفاهيم التي تجاوزت نسبة الخطأ فيها (٣٤%)، إذ أظهرت نتائج الاختبار التشخيصيّ المطبق مسبقا تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في (١٦) مفهوما ذات تصور بديل, ويتضح من الجدول (٥) أنَّ طالبات مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في المفاهيم ذات التصور البديل، إذ أظهر تحليل البيانات باستعمال مربع (كا^2) أنَّ قيمة (كا^2)المحسوبة لعدد الإجابات الخاطئة التي تجاوزت نسبة (٣٤%).

جدول(٥)

عدد الإجابات الخاطئة والنسبة المئوية لطالبات عينة البحث عن المفاهيم الجغرافية ذات التصور البديل وقيمة (كا^2) المحسوبة والجدولية

التسلسل	المفهوم	المجموعة التجريبية		مجموعة الضابطة		قيمة (كا^2) المحسوبة	قيمة (كا٢) الجدولية	مستوى الدلالة
		عدد الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية	عدد الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية			
١	البحار	١٠	%٥٠	١٨	%٩٠	٠,١١٩	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
٢	المحيطات	١١	%٥٥	٨	%٤٠	٠,٩٠١	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
٣	الأمطار	٩	%٤٥	٨	%٤٠	٠,٠٦	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
٤	المناخ	١٢	%٦٠	١٧	%٨٥	٣,١٣١	٣,٨٤	غير دالة إحصائية

٥	الهضاب	١٣	%٦٥	١٤	%٧٠	٠,١١٤	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
٦	الأنهار	٨	%٤٠	١٢	%٦٠	١,٦٠٠	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
٧	السهول	١٠	%٥٠	١٣	%٦٥	٠,٩٢٣	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
٨	الرياح الموسمية	١٧	%٨٥	١٥	%٧٥	٠,٦٢٥	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
٩	الرياح المحلية	٩	%٤٥	١١	%٥٥	٠,٢٠٠	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
١٠	الحرارة	١٢	%٦٠	١١	%٥٥	٠,١٠١	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
١١	شبه الجزيرة	١٠	%٥	٦	%٣٠	١,٦٦٧	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
١٢	الرياح	٧	%٣٥	٧	%٣٥	٠,٠٠٠	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
١٣	النباتات الصحراوية	١١	%٥٥	١٢	%٦٠	٠,١٠١	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
١٤	القارات	٨	%٤٠	٩	%٤٥	٠,١٠١	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
١٥	نباتات الحشائش	١٣	%٦٥	١٤	%٧٠	٠,١١٤	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
١٦	الضغط الجوي	١٥	%٧٥	١٣	%٦٥	٠,٤٧٦	٣,٨٤	غير دالة إحصائية

٣- درجات مادة الجغرافية للسنة السابقة

حصلت الباحثة على درجات طالبات عينة البحث،و بعد معالجتها إحصائياً بأستخدام اختبار مان ويتني(Mann Whitney) لعينتين مستقلتين،لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). اذ ان قيمة (U) المحسوبة البالغة (١٧٠) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١٢٧)، وهذا يدل على ان الفرق غير دال إحصائيا في هذا المتغير وبذلك تعد مجموعتا البحث(التجريبية والضابطة) متكافئتين في هذا المتغير.

٤- التحصيل الدراسي للوالدين

بعد ان حصلت الباحثة على البيانات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث عولجت البيانات إحصائيا، وباستعمال مربع كاي (كا^2)، اظهر التحليل أنَّ قيمة (كا^2) المحسوبة (٠,٦٩)، وهي أصغر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣)، وهذا يدلُّ على أنَّ طالبات مجموعتي البحث متكافئة أحصائياً في التحصيل الدراسيّ لإبائهن .

أما تحصيل الأمهات، فقد أظهر تحليل البيانات باستعمال مربع (كا^2)، أنّ قيمة (كا^2) المحسوبة (١,١٣١)، وهي أصغر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣)، وهذا يدلُّ على أنَّ طالبات مجموعتي البحث متكافئات إحصائياً في التحصيل الدراسيّ للإمهات.

٥-اختبار الذكاء

ولغـرض معرفة مستوى ذكاء طالبات عينة البحث, وتحقيق التكافؤ بين ذكاء المجموعتين ولأجل الدقة في نتائج البحث, طبقت الباحثة اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة والمقننة على البيئـــة العراقيـــــــــة, إذ يعد هذا الاختبار من أكثر مقاييس الذكاء استعمالاً وشيوعاً ويحتل مكانة مهمة بين بقية اختبارات الذكاء المتحررة من عامل القدرة العقلية اللفظية, ويعده علماء النفس من الاختبارات الجيدة لما يمتلكه من صدق وثبات وله معايير تصلح للبيئة العراقية.(علام ,٢٠٠٠, ص ٣٩٦-٣٩٧). وبأستخدام معادلة مان ويتني(Mann Whitney) لعينتين مستقلتين، لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). ان قيمة مان ويتني (U) المحسوبة البالغة (١٧٥,٥) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١٢٧) ، وهذا يدل على ان الفرق غير دال أحصائيا في هذا المتغير وبذلك تعد مجموعتا البحث(التجريبية والضابطة) متكافئتين في هذا المتغير.

ثالثاً :- مستلزمات البحث

١- صياغة الأهداف السلوكية

يقصد بالأهداف السلوكية العبارات (التغيرات الايجابية) التي يسعى المدرس والطلبة إلى تحقيقها عند تدريس درس معين, ويظهر أثرها الايجابي في سلوك الطلبة . (الزاملي وآخرون ,٢٠٠٩, ص٢٩٩).

وبعد اطلاع الباحثة على أهداف التدريس العامة لمادة الجغرافية التي وضعتها لجنة متخصصة في وزارة التربية والخاصة بالمرحلة المتوسطة ، وحاولت الأستعانة بها لصياغة أهداف سلوكية . وبهدف التحقق من سلامة صياغة الأهداف السلوكية،وما يقابلها من مفاهيم ، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الجغرافية والطرائق والقياس والتقويم، وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها.

٢-إعداد الخطط التدريسية

يقصد بالخطة التدريسية بأنها تصورات مسبقة للمواقف والاجراءات الدراسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق اهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الاهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها (الأمين وآخرون ،١٩٩٢، ص١٣٣) .وزعت الباحثة موضوعات فصول البحث الاربعة بما يتناسب مع عدد الدروس. فقد اعتمدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات مادة مبادئ الجغرافية العامة التي ستدرس في التجربة، في ضوء محتوى الكتاب المنهجي والاهداف السلوكية التي

تمت صياغتها ،وعلى وفق (استراتيجية التعليم المتمايز) بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية ،وعلى وفق الطريقة التقليدية (الإعتيادية) بالنسبة الى طالبات المجموعة الضابطة, فاعدت (٢٠) خطة إنموذجية لكلتا المجموعتين وبواقع (١٠) خطط تدريسية لكل منهما منفصلة على وفق موضوعات الفصول(الثاني والثالث والرابع والخامس) بما يتفق مع المفاهيم الموجودة في الكتاب. وقد عرضت نماذج من الخطط على مجموعة من الأساتذة ذوي الأختصاص في طرائق التدريس لبيان أرائهم وملاحظاتهم والإفادة منها وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها.

رابعاً:- أداة البحث (الاختبار البعديّ)

من متطلبات البحث في المرحلة العلاجية توافر أداة لقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع لذلك اعدت الباحثة أختباراً تحصيلياً من نوع (الاختيار من متعدد)، أشتمل على كلّ المفاهيم الجغرافية ذات التصور البديل التي شخصت في المرحلة السابقة، وشملت بعملية التصحيح في المرحلة الثانية،وهي (البحار،الإمطار، المناخ، الرياح المحلية،المحيطات، الأنهار، السهول، الرياح الموسمية، الحرارة، شبه الجزيرة،الرياح، الهضاب، النباتات الصحراوية، القارات، نباتات الحشائش، الضغط الجوي).قد ضم الاختبار (١٦) فقرة خاصة ب(١٦) مفهوماً، ويهدف الاختبار المصمم الى تعرف أثر أستراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

صياغة تعليمات الاختبار

أ- تعليمات الاجابة : تم توضيح التعليمات الخاصة بالاختبار باعطاء مثال لكيفية الاجابة عن فقرات الاختبار وعدم ترك اي فقرة من فقرات الاختبار بدون اجابة .

ب- اسلوب تصحيح الاختبار :خصصت درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة او المتروكة ، وبما ان الاختبار يحوي (١٦) فقرة، لذا كانت أعلى درجة يمكن ان تحصل عليها الطالبة(١٦) درجة واقل درجة هي صفر .

صدق الاختبار البعديّ

اعتمدت الباحثة أسلوب تحقيق الصدق الظاهريّ في الاختبار البعديّ بعرضه على مجموعة من الأساتذة ذوي الأختصاص في التربية وطرائق التدريس ،وقد اجرت الباحثة التعديلات على الاختبار بناءً على ملاحظات الخبراء .

التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار البعدي

تم تطبيق الاختبار على عينة من طالبات الصف الاول المتوسط لمعرفة متوسط الوقت الذي استغرقه الاختبار تمهيدا للتجربة الاساسية، ووجد ان الزمن المستغرق لأكمال الاختبار هو (٢٥) دقيقة .وبعد تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية، رتبت الباحثة الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ،ثم اختارت العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) من افراد العينة في كل مجموعة ، وبواقع (٢٧) طالبة في كل مجموعة ،اذ ان اعتماد هذه النسبة يقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الزوبعي ، ١٩٨١، ص٧٤) .وفيما ياتي توضيح لاجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار.

أ . معامل صعوبة الفقرات للاختبار البعديّ

بعد أنْ حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٥٠- ٠,٨٠) ويرى الكثير من علماء القياس والتقويم أنَّ المدى المقبول لمعامل الصعوبة تتراوح قيمته بين (٠,٢٠- ٠,٨٠) وبذلك تعدُّ فقرات الاختبار جميعها مقبولة وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

معامل صعوبة فقرات الاختبار البعديّ

ت	المفهوم الذي تقيسه الفقرة	معامل الصعوبة	ت	المفهوم الذي تقيسه الفقرة	معامل الصعوبة
١	البحار	٠,٧٠	٩	الرياح المحلية	٠,٥٢
٢	المحيطات	٠,٧٥	١٠	الحرارة	٠,٥٢
٣	الأمطار	٠,٦٥	١١	شبه الجزيرة	٠,٧٢
٤	المناخ	٠,٧٢	١٢	الرياح	٠,٦٩
٥	الهضاب	٠,٦٦	١٣	النباتات الصحراوية	٠,٥٠
٦	الانهار	٠,٨٠	١٤	القارات	٠,٦٩
٧	السهول	٠,٧٠	١٥	نباتات الحشائش	٠,٧٤
٨	الرياح الموسمية	٠,٦٣	١٦	الضغط الجوي	٠,٧٦

ب- معامل تمييز الفقرات للأختبار البعديّ

بعد أنْ حسب الباحث القوة التمييزية لكلَّ فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٤٤) و(٠,٩٣) وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

القوة التمييزية لفقرات الاختبار البعديّ

ت	المفهوم	القوة التمييزية	ت	المفهوم	القوة التمييزية
١	البحار	٠,٦٧	٩	الرياح المحلية	٠,٥٩
٢	المحيطات	٠,٥٩	١٠	الحرارة	٠,٤٤
٣	الأمطار	٠,٦٣	١١	شبه الجزيرة	٠,٦٧
٤	المناخ	٠,٧٠	١٢	الرياح	٠,٦٣
٥	الهضاب	٠,٨١	١٣	نباتات الصحراوية	٠,٩٣
٦	الانهار	٠,٦٣	١٤	القارات	٠,٥٦
٧	السهول	٠,٧٤	١٥	الحشائش	٠,٥٢
٨	الرياح الموسمية	٠,٥٩	١٦	الضغط الجوي	٠,٦٣

ج- فاعلية البدائل الخاطئة للاختبار البعديّ

بعد أنْ حسبت الباحثة فاعلية البدائل على درجات المجموعتين العليا والدنيا، ظهر أنَّ البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عدداً أكبر من طلاب المجموعة الدنيا موازنة بطلاب المجموعة العليا،. وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول(٨)

فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار البعديّ

ت	البديل الاول		الفاعلية	البديل الثاني		الفاعلية	البديل الثالث		فاعلية
	مجموعة العليا	مجموعة الدنيا		مجموعة العليا	مجموعة الدنيا		مجموعة العليا	مجموعة الدنيا	
١	٠	٧	-٠,٢٦	٠	٣	-٠,١١	٠	٨	٠,٣٠
٢	٠	٥	-٠,١٩	٠	٣	-٠,١١	٠	٨	٠,٣٠
٣	٠	٥	-٠,١٩	٠	٤	-٠,١٥	٠	٨	٠,٣٠
٤	٠	٨	-٠,٣٠	٠	٩	-٠,٣٣	٠	٢	٠,٠٧
٥	٠	١٠	-٠,٣٧	٠	٦	-٠,٢٢	١	٧	٠,٢٢
٦	٠	٥	-٠,١٩	٠	٦	-٠,٢٢	٠	٦	٠,٢٢
٧	٠	٥	-٠,١٩	٠	٨	-٠,٣٠	٠	٧	٠,٢٦
٨	٠	٩	-٠,٣٣	٠	٤	-٠,١٥	٠	٣	٠,١١
٩	٢	٥	-٠,١١	٠	٦	-٠,٢٢	٢	٨	٠,٢٢
١٠	٢	٥	-٠,١١	٠	٦	-٠,٢٢	٢	٨	٠,٢٢
١١	٠	٦	-٠,٢٢	٠	٦	-٠,٢٢	٠	٦	٠,٢٢
١٢	٠	٠	-٠,١٥	٠	٤	-٠,١٥	٠	٧	٠,٢٦
١٣	٠	١٤	-٠,٥٢	٠	٧	-٠,٢٦	٠	٢	٠,٠٧
١٤	٠	٤	-٠,١٥	٠	٤	-٠,١٥	٠	٧	٠,٢٦
١٥	٠	٩	-٠,٣٣	١	٤	-٠,١١	٠	٥	٠,١٩
١٦	٠	٦	-٠,٢٢	٠	٦	-٠,٢٢	٠	٥	٠,١٩

د- ثبات الاختبار البعديّ

حسبت الباحثة ثبات الاختبار البعديّ بمعادلة (تيودور ريتشاردسون) فكان مقداره (٠,٨٣) ، إذ تمتاز هذهِ المعادلة بدقتها ،ويشير معامل الثبات المحسوب بها إلى أتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخُرى أي إلى التجانس الداخليّ للفقرات ، إذ يشير (الإمام وآخرون، ١٩٩٠) بإنَّ الاختبارات غير المقننة تعدُّ جيدة إذا ما بلغ معامل ثباتها (٠,٦٧) فما فوق (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ص١٤٣)

خامساً:- تنفيذ التجربة

باشرت الباحثة بالتدريس في يوم الأثنين الموافق١١ /٢٠١٣/١١م في ضوء الإجراءات الآتية:-

١ - قامت الباحثة بإخبار الطالبات بأنها المدرَسة الجديدة على ملاك المتوسطة ، وتعرفت اليهن إذ أعطت الباحثة التعليمات والإرشادات الكافية لكيفية التعلم على وفق هذه الإستراتيجية.

٢- تطبيق الخطط التدريسية المخصصة للمجموعة التجريبية على وفق أستراتيجية التعليم المتمايز، وبما يتناسب مع المحتوى الدراسي والإمكانات المتاحة، اتبعت الباحثة مايأتي:-

أ- قسمت الباحثة طالبات المجموعة التجريبية حسب أنماط تعلمهن،الى ثلاث مجاميع (مع تنظيم مقاعد جلوس طالبات المجموعة الواحدة في صف واحد،كماوقدمت لهن مسبقا مادة الدرس و بالشكل الآتي:

١- المتعلمات السمعيات: قدمت مادة الدرس لهن مسجلة صورة وصوت في CD.

٢- المتعلمات البصريات: قدمت مادة الدرس لهن على شكل تقرير ، مع اضافةأمثلة أكثر وصور أكثر.

٣- المتعلمات الحركيات:طلبت منهن الباحثة أعداد تقرير عن مادة الدرس،عن طريق البحث البحث في ثلاثة مواقع

الكترونية حددتها الباحثة قصديا.وطلبت الباحثة تسليم التقارير في موعد أقصاه صباح يوم شرح مادة ذلك الدرس على أن لايتجاوز التقرير(٥) صفحات.

٤- قسمت طالبات المجموعة التجريبية الى مجموعات حسب الأهتمامات والميول، كما حدد أسم لكل مجموعة مع تنظيم مقاعد جلوس طالبات المجموعة الواحدة في صف واحد .

ب- تهيئة المواد والأدوات اللازمة لاجراء التجربة من صور وخرائط وجهاز Datd show projector

ج- تحديد اساليب التقويم المناسبة لكل درس .

٣- تطبيق الخطط التدريسية الخاصة بالمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

وقد استمرت التجربة حتى ٢٠١٣/١١/١١ ـ٢٠١٤/١/١٥م وقد درست الباحثة المفاهيم كافة ذات التصور البديل المشخصة سابقاً، وفي نهاية التجربة طُبِقَ الاختبار البعديّ، وبذلك أنتهت التجربة.

سادساً :- تطبيق الاختبار البعديّ:

أ- تم أخبار الطالبات بموعد الاختبار التحصيليّ البعديّ قبل أسبوع من إجرائه وذلك للتهيؤ له .

ب- طبقت الباحثة الاختبار التحصيليّ البعديّ على طالبات مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق ١٦ /١/٢٠١٤ في الساعة ٨، ٤٠ صباحاً، و طلبت الباحثة من الطالبات قراءة الاختبار بدقة قبل الإجابة عن فقراته. وساعدت الباحثة في الأشراف على تطبيق الاختبار مدرسة المادة في المدرسة نفسها.صححت الباحثة الإجابات بنفسها ،وذلك بوضع أشارة (صح) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (خطأ) إمام الإجابة المخطوءة ، والفقرة التي لا يثبت إزاءها إجابة تعامل معاملة الإجابة الخاطئة ، وكذلك التي تثبت إزاءها أكثر من إجابة وعلى هذا الأساس جدولت العلامات لمعالجتها إحصائياً وتهيئتها لاستخراج النتائج.

الفصل الرابع: عرض النتائج

أولا:للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم حساب عدد الإجابات الصحيحة وعدد الإجابات الخاطئة لطالبات عينة البحث عن فقرات الاختبار التحصيليّ البعدي البالغ (١٦) فقرة وباستعمال مربع كاي لتعرف دلالة الفرق بين عدد إجابات طالبات مجموعتي البحث، أظهرت النتائج فرقاً ذا دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الرئيسة، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

يوضح قيمتي (كا٢) المحسوبة والجدولية لعدد إجابات طالبات مجموعتي البحث عن فقرات الاختبار التحصيليّ البعديّ

عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة عن فقرات الاختبار التحصيليّ البعديّ						قيمتا (كا٢)		درجة الحرية	مستوى دلالة ٠,٠٥
المجموعة	الصحيحة	%	الخاطئة	%	المجموع	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٧٣	٨٥%	٤٧	١٥%	٣٢٠	٥١,٦٠	٣,٨٤	١	دالة حصائيا
الضابطة	١٩٢	٦٠%	١٢٨	٤٠%	٣٢٠				
المجموع	٤٦٥		١٧٥		٦٤٠				

ثانياً: للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم حساب عدد الإجابات الصحيحة وعدد الإجابات الخاطئة لطالبات عينة البحث عن فقرات الاختبار التحصيليّ البعدي البالغ (١٦) فقرة وباستعمال مربع كاي لتعرف دلالة الفرق بين عدد إجابات طالبات مجموعتي البحث، أظهرت النتائج فرقاً ذا دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الرئيسة، والجدول(١٠)يوضح ذلك.

جدول(١٠)

عدد الإجابات الخاطئة والنسبة المئوية لطالبات عينة البحث عن المفاهيم الجغرافية في الأختبار البعدي وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

التسلسل	المفهوم	مجموعة التجريبية		مجموعة الضابطة		قيمة (كا٢) المحسوبة	قيمة (كا٢) الجدولية	مستوى الدلالة
		عدد الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية	عدد الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية			
١	البحار	٤	%٢٠	٥	%٢٥	٠,١٤١	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
٢	الأمطار	٣	%١٥	٩	%٤٥	٤,٢٩	٣,٨٤	دالة إحصائيا
٣	المناخ	٣	%١٥	٩	%٤٥	١,٢٩	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
٤	الرياح المحلية	٤	%٢٠	٦	%٣٠	٠,٥٣	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
٥	المحيطات	٥	%٢٥	٦	%٣٠	١,٠٣	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
٦	الأنهار	٣	%١٥	١٢	%٦٠	٨,٦٤	٣,٨٤	دالة إحصائيا
٧	السهول	٣	%١٥	٥	%٢٥	٠,٦٢	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
٨	الرياح الموسمية	٣	%١٥	١٣	%٦٥	١٠,٤١	٣,٨٤	دالة إحصائيا
٩	الحرارة	٢	%١٠	٦	%٣	٢,٥٠	٣,٨٤	دالة إحصائيا
١٠	شبه الجزيرة	١٢	%٦٠	١١	%٥٥	٠,١٠١	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
١١	الرياح	٢	%١٠	٨	%٤٠	٤,٨٠	٣,٨٤	دالة إحصائيا
١٢	الهضاب	١	%٥	٧	%٣٥	٤,٣٢	٣,٨٤	دالة إحصائيا

١٢	لنباتات الصحراوية	٢	١٠%	٩	٤٥%	٦,١٤	٣,٨٤	دالة إحصائيا
١٤	القارات	٣	١٥%	٧	٣٥%	٢,١٣	٣,٨٤	غير دالة إحصائية
١٥	نباتات الحشائش	٤	٢٠%	١٣	٦٥%	٨,٢٩	٣,٨٤	دالة إحصائيا
١٦	الضغط الجوي	٤	٢٠%	١٠	٥٠%	٣,٩٦	٣,٨٤	دالة إحصائيا

تفسير النتائج

أظهرت النتائج التي عرضت سابقاً تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بإستراتيجية التعليم المتمايز على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية ،وان تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية، تم عند طالبات المجموعة التجريبية ولم تعدل عند طالبات المجموعة الضابطة الا المفاهيم(البحار، المناخ، المحيطات، السهول، شبه الجزيرة، القارات).

الفصل الخامس

الأستنتاجات

١. إنَّ إستراتيجية التعليم المتمايز اثبتت فاعليتها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط موازنة مع الطريقة التقليدية. ويعزى ذلك الى إستثارة اهتمام الطالبات وتشوقهن للمادة وزيادة انتباههن للدرس، مما دفع الطالبات الى الدراسة بحماس ورغبة.

٢. تقديم المحتوى الدراسي بشكل يتناسب مع اهتمامات وميول وقدرات و أستعداداتالطالبات، يتطلب أولًا تحديد نوع الأهتمامات والميول والأستعدادات.

٣. إنَّ الطريقة التقليدية قد ساعدت وبدرجة محدودة جداً على تصحيح بعض المفاهيم ذات التصور البديل عند طالبات الصف الأول المتوسط.

المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة تتناول إستراتيجية التعليم المتمايز في متغيرات أخرى كـ(اكتساب المفاهيم ,التحصيل والأتجاه,الميول , التفكير العلمي).

٢. إجراء دراسة مماثلة تتناول إستراتيجية التعليم المتمايز في مراحل دراسية أخرى.

٣. إجراء دراسة موازنة بين استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز وإستراتيجية أخرى لا تعتمد على الفلسفة البنائية،ومعرفة فاعليتهمافي عدد من المتغيرات مثل القدرة على (التفكير،الدافعية،الأستبقاء).

Abstract

The impact of education differentiated strategy to modify the alternative conceptions

Geographical concepts when students

First grade average

The aim of this study was to know (the impact of education differentiated strategy to modify the alternative developments of geographical concepts when students first grade average) .

To achieve the goal of this study , researcher relied on the experimental design of a partial set , the design is (the experimental group with a control group of post-test).

The researcher chooses purposelysample of students first grade average in the high school (Sinai) Day , of the Directorate of Education in the province of Baghdad / Karkh first , for the purpose of application of the experiment, and the total number of respondents (40 students) , and abide by randomly into two groups by (20) student in the experimental group and (20) a student in the control group , and select the alternative scenario by adopting 34% and above.

When analyzing the data statistically using the chi-square (Ca 2) , result has outweigh the experimental group that taught according to strategy differentiated education students to the control group , who studied in the traditional manner , and by lighting on this, the researcher concluded as follows: -

1. **Differentiatededucationstrategythathas proven its effectivenessin modifyingalternative conceptionsofgeographicalconceptswhenstudentsfirst gradeaveragebalanced withthe traditional method. This is dueto thestudents turnout tostudythis strategywith enthusiasm anddesire.**
2. **Providing Course contentiscommensurate with theinterests andinclinationsand capabilitiesandreadiness of our students,helped toarouse the interest ofstudents andtheir looking forwardof the material andincreasetheir attention to thelesson.**

المصادر

المصادر العربية

١- الإمام ، مصطفى محمود، واخرون، (١٩٩٠)، "التقويم والقياس" ،وزارة التعليم والبحث العلمي ، بغداد.

٢-الأمين ، شاكر محمود وآخرون،(١٩٩٢)،"أصول تدريس المواد الإجتماعية" ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ،العراق .

٣- البغدادي ، محمد رضا ، (١٩٨٠) ، "الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في مناهج وطرق التدريس" ، مكتبة الفلاح ، بغداد.

٤- التميمي، ليث حمودي ابراهيم،(٢٠٠٦)، "أثر أستخدام حقيبة تعليمية في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طلاب المرحلة الأعدادية"، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

٥-الحليسي، معيض بن حسن،(٢٠١٢)، "أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الأنكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الأبتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.

٦- الراجحي ، نور شرف،(٢٠٠٥)، "أثر أستخدام الأنشطة الأثرائية في تحصيل المفاهيم العلمية لدى التلميذات الموهوبات في العلوم "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى، كلية التربية ،السعودية .

٧- الزاملي، علي عبد جاسم، وآخرون،(٢٠٠٩)، "مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي" ، مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء.

٨- الزوبعيّ، عبد الجليل، وآخرون، (١٩٨١)، "الاختبارات والمقاييس النفسية " ، دار الكتب، الموصل .

٩- السيد، يسري، (٢٠٠٢)، " توظيف اسطوانات الليزر المدمجة (CD-Roams) في اطار التعلم الموديلي وأثره في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية والرضا عن الدراسة بمراكز الأنتساب الموجه "، مجلة التربية العلمية،الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد(٥)، العدد(٤)، جامعة عين شمس، كلية التربية.

١٠- اللولو، فدوى صبحي،(٢٠٠٧)، "أثر أستخدام الوسائل المتعددة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنلوجية لطالبات الصف السادس الأساسي بغزة"،رسالة ماجستير ، الجامعة الأسلامية، كلية التربية،غزة.

١١- المسعودي ، محمود حمزة عبد الكاظم ، (٢٠١٠)، "اثر انموذجيدرايفروبوسنر في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثالث معاهد اعداد المعلمين"، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد.

١٢- سعادة، جودت احمد ، وجمال يعقوب يوسف،(١٩٨٨)،"تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية"،ط١، دار الجبل، بيروت، لبنان.

١٣- طه، محمود بن ابراهيم ،(٢٠١٠)، "المدخل الى التدريس رؤية القرن الجديد "، دارالأندلس للنشر والتوزيع ،حائل .

١٤- عبد المنعم ، منصور احمد ،(٢٠٠٥)، "تدريس الجغرافية وبداية عصر جديد "، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

١٥- عبيدات، ذوقان ، وأبو السميد ، سهيلة،(٢٠٠٧)،"استراتيجيات التدريس"، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.

١٦-عطية، محسن العلي،(٢٠٠٩)، "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.

١٧- عطية , محمد عبد الوهاب مبروك ,(٢٠١١),"تأثير استخدام التعليم المتمايز على التحصيل المعرفي واداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الاعدادية",اطروحةدكتوراء غير منشورة,كلية التربية الرياضية , جامعة الاسكندرية .

١٨- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠)، "القياس والتقويم التربوي والنفسي"، ط١، دار الفكرالعربي للطبع والنشر، القاهرة ,مصر.

١٩- كوجك،كوثربن تحسينوآخرون،(٢٠٠٨)، "تنويعالتدريسفيالفصل : دليل المعلم لتحسينطرقالتعليموالتعلمفيمدارسالوطنالعربي" ،مكتب اليونسكوالإقليمي للتربيةفيالدولالعربية،بيروت.

٢٠- مرعي، توفيق أحمد،والحيلة، محمد محمود ، (٢٠٠٢)، "طرق التدريس العامة" ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

المصادر الاجنبية

29- Ebel , R.L ,(1972)," Essentials of Educational measurement Englewood cliffs" ,New jersey .

30- Posner , Robert , J.,(1982) , "Accommodation of science conception toward a theory of conceptual change ",journal of science education , Vol . (66) , No . (2) , p : 212.

31- Tomlinson , C. ,(2001)," How to Differentiate Instruction In Mixed ability Classroom" , Virginia, ASCD.